

وفيات الأئمة

[479] [فعندما تذكرت دخولها * للشام حسرى وهي في أسر السبا] [حمت وما زالت
تعاني سقما * وسقمها في جسمها قد نشبا] [وعام خمسة وستين قضت * صابرة بالصبر حازت
رتبا] [وقد مضت عنا بنصف رجب * يا ليت أنا لم نشاهد رجبا] [للعالم الفاضل شاعر أهل
البيت (ع) الشيخ محمد نصار: [هاج وجدي لزينب إذ عراها * فادح في الطفوف هد قواها] []
يوم أضحت رجالها غرضا للنبيل * والسمر فيه هاج وغاها] [ونعت بين نسوة ثاكلات * تصدع
الهضب في حنين بكاهها] [آه وا لهفتاه ما ذا تقاسي * من خطوب تربو على ما سواها] []
ولمن تسكب المدامع من عين * جفا جفنها لذيد كراها] [النهب الخيام أم لعليل * ناكل
الجسم أم على قتلاها] [أم لاجسامهم على كئيب الغبر * أم مخضوبة بفيض دماها] [أم لرفع
الرؤوس فوق عوالي السمر * أم رض صدر حامي حماها] [أم لاطفالها تقاسي سياق الموت * أم
عظم سيرها وسراها] [أم لسير النساء بين الاعادي * ثاكلات يندبن يا آل طاها] [وهي ما
بينهن تندب من قد * ندبته الاملاك فوق سماها] [وأما الكرامات المروية عن زينب الكبرى بنت
أمير المؤمنين (ع) والمنقولة في الكتب العربية والفارسية كثيرة، ولا بأس بذكر واحدة من
تلك الكرامات تيمنا وتبركا فنقول: من كراماتها الباهرة ما نقله العلامة النوري في كتابه
(دار السلام) قال: حدثني السيد السند، والحبر المعتمد، العالم العامل، وقدوة أرباب
الفضائل، والبحر الزاخر، عمدة العلماء الراسخين السيد محمد باقر السلطان آبادي نفع
الله به الحاضر والبادي قال: عرض لي في أيام اشتغالي ببروجرد